

مقتضيات الإيمان بالأسماء والصفات- المحاضرة 31 - العقيدة - المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

00:00:00

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

00:00:57

اه اجمعين اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات لهذه الدروس وهذه الحلقات العلمية سائل المولى عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه -

00:01:18

وكان الحديث فيما تقدم عن شيء من بعض القواعد في اسماء الله تعالى الحسنى وصفاته وذكرنا اربعة من هذه القواعد المهمة في هذا الموضوع واولهن قاعدة ان اسماء الله تعالى توقيفية -

00:01:36

الامر الثاني انها كلها حسنى والثالثة ان باب الاسماء اوسع ابواب الصفات اوسع من باب الاسماء والرابعة ان الاسماء الحسنى لا تعد تحد بعدد معين وحديثنا اليوم عن القاعدة الخامسة -

00:01:52

وهي ان الايمان باسماء الله تعالى. الحسنى يتضمن امورا ما هي هذه الامور؟ اولها الايمان بثبوت ذلك الاسم ولله الاسماء الحسنى الايمان في ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل على وجه -

00:02:14

يليق به سبحانه وتعالى والامر الثاني الايمان بما دل عليه الاسم من الصفة لان كل الاسماء بلا استثناء ليست جامدة وانما يشترك لله تعالى منها صفات فيجب الايمان اولا بذلك الاسم ثم الايمان بما دل عليه -

00:02:36

من معنى ومن صفة تليق بالله سبحانه وتعالى والامر الثالث الايمان بما يتعلق به من الاثار وهو الحكم والمقتضى وهو الحكم والمقتضى ولتوضيح هذه الصورة نذكر مثالا وبالمثال يتضح المقال -

00:02:58

الاسم السميع لله سبحانه وتعالى اسم السميع يستلزم عدة امور. اولها اثبات ان السميع من اسماء الله عز وجل الحسنى والامر الثاني اثبات الصفة التي دل عليها هذا الاسم وهو السمع اثبات السمع -

00:03:19

لله سبحانه وتعالى الامر الثالث هو اثبات الاثر المترتب على اثبات ذلك الاسم والصفة وهو اثبات الحكم وهو ان الله يسمع يسمع السر واخواً يسمع السر والنجوى واثبات المقتضى وهو -

00:03:44

وجوب خشية الله عز وجل اذا امنت وايقنت لان الله سبحانه وتعالى يسمعك فهذا يحملك على الحياء من الله من الله عز وجل وخشيته البعد عما لا تريد ان يسمعه منك سبحانه وتعالى -

00:04:10

وهذا يقتضي حفظ اللسان وحفظ ما لا يليق ان يتفوه به الانسان في والله عز وجل يعلم ان الله يسمعه وان الله سبحانه وتعالى يحاسبه عليه فيقتضي ذلك الخوف الحياء من الله -

00:04:30

سبحانه وتعالى قلنا ان الايمان باسماء الله تعالى يتضمن الايمان بالاسم بما دلت عليه ما دل عليه من الصفة والايمان بما يتعلق به من اثار يضاف الى ذلك مما يجب على الانسان حيال الايمان -

00:04:51

باسماء الله عز وجل ان لا يتعدى بها اسمها الخاص الذي سماها سماها الله تعالى به الله عز وجل سمي نفسه باسماء لا يتجاوز ما سماها الله سبحانه وتعالى -

ذلك من الاسماء او حتى من الصفات. فلما وصف الله تعالى نفسه بان له يد سبحانه وتعالى تليق به وله وجه يليق به سبحانه وتعالى وان الله في العلو سبحانه وتعالى فلا يتجاوز ذلك. فيقال عن اليد بانها جارحة - [00:05:06](#)

والوجه بانها من الابعاط مثلا والعلو بانه بمعنى التحيز والجهة وغير ذلك من الالفاظ التي اه اظافها المتكلمون نفيا او اثباتا في حق الله عز وجل ولم تدل عليها النصوص آآ الشرعية - [00:05:26](#)

هذه القاعدة وهي الايمان بان اسماء الله تعالى تتضمن امورا يلحق بها ما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في بداية الفوائد حينما قال ان الاسم اذا اطلق عليه جاز ان يشتق منه المصدر - [00:05:47](#)

والفعل ان كان متعديا الاسم اذا اطلق جاز ان يشتق منه المصدر والفعل ان كان متعديا ويخبر عنه فعلا ومصدرا نحو السميع والبصير والقدير فيطلق عليه اثبات صفة السمع والبصر - [00:06:05](#)

والقدرة لله سبحانه وتعالى ويخبر عنه بالافعال فيقال قد سمع الله فقدرنا فنعم القادرون ونحوها من الافعال التي دلت عليها هذه الاسماء قال وهذا اذا كان متعديا. فان كان لازما - [00:06:30](#)

اذا كان لازما لم يخبر عنه بالافعال بل يطلق عليه الاسم والمصدر دون الفعل يقال بان الله حي ومن اسمائه عز وجل الحي وان الله عز وجل ذو حياة فمن صفاته عز وجل - [00:06:56](#)

انه ذو حياة سبحانه وتعالى لكن لا يطلق عليه الفعل فلا يقال حيا او لا او يحيى او غير ذلك من الافعال لانه لازم هنا لا يتعدى الى المفعول ولذا هذه الاسماء تنقسم باعتبار معناها الى متعد ولازم المتعدي ما يتعدى اثره - [00:07:15](#)

واللازم ما لا يتعدى اثره مثل ما ذكرنا فالتعدي يكون منه ثبوت الاسم السميع وثبوت المصدر السمع فله سمع وثبوت الفعل لان الله سمع ويسمع وهكذا اما اذا كان لازما فانه انما يثبت الاسم - [00:07:41](#)

ويثبت المصدر دون الفعل. فيقال الاسم الحي هو المصدر الحياة دون الفعل دون يلحق بهذه القاعدة دلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون اما بالمطابقة وهو دلالة اللفظ على ما وضع له - [00:08:07](#)

بكل معناه او بالتضمن وهو دلالة اللفظ على جزء مسماه او بدلالة الالزام والتزام وهو دلالة اللفظ على خارج مسماه لازم له لزوما ذهنيا لزوما ذهنيا. فعلى سبيل المثال الخالق - [00:08:31](#)

دال على ذات الله عز وجل وعلى انتصافه سبحانه وتعالى بالخالقية بالمطابقة ودال على ذات الله عز وجل فقط وعلى صفة الخلق فقط بالتضمن ودال على العلم والقدرة بالالزام وما دام خالقا فانه يلزم ان يكون ذا علم وذا قدرة - [00:08:58](#)

وفاصل ثم نعود الى استكمال الحديث ان شاء الله. الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:09:20](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي العلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء والقرائن - [00:09:51](#)

كأن يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كان يشتهر بعلم الفرائض - [00:10:15](#)

والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:10:36](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:10:55](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون اه الحمد لله اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات - [00:11:13](#)

ونستكمل القواعد المتعلقة باسماء وصفات الله سبحانه وتعالى اه القاعدة السادسة من هذه القواعد وهي متعلقة بقواعد الرد على

المخالفين هذي القاعدة هي قاعدة القول في صفات الله عز وجل كالقول في ذاته - [00:11:57](#)

القول في الصفات القول بالذات كالقول في الذات وهذا من حيث الثبوت من حيث نفي المماثلة ومن حيث عدم العلم بالكيفية من حيث الثبوت من حيث يعني ما دام ان ذات الله ثابتة فكان يذكر صفاته - [00:12:20](#)

ومن حيث نفي المماثلة فكما ان ذات الله عز وجل لا تشبه ذوات وكذلك صفاته سبحانه وتعالى لا تماثل الصفات ومن حيث النفي العلم او عدم العلم بالكيفية. فكما ان صفات الله عز وجل او ذات الله عز وجل - [00:12:44](#)

لا تعلموا كيفيتها ولا كنهوها فكذلك صفاته سبحانه وتعالى لا تعلم اه كيفيتها وكنهى سبحانه وتعالى فلذلك يقال القاعدة تقول القول في صفات كالقول ومعناها ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - [00:13:03](#)

لا في ذاته عز وجل ولا في صفاته هل تعلمون او سمية وانا في افعاله سبحانه وتعالى فاذا كان لله ذات حقيقية لا تماثل ذوات المخلوقين بلا خلاف بلا خلاف - [00:13:22](#)

وكذلك الصفات الثابتة له تعالى بالكتاب والسنة هي صفات حقيقية لا تماثل صفات المخلوقين ما يقال في الذات يقال الصفات القول في الذات والصفات قول واحد واذا كان اثبات الذاتي انما هو - [00:13:41](#)

اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثباتنا للصفات انما هو اثبات وجود اثبات لا اثبات كيفية هذه القاعدة وهو ان القول في الصفات كالقول في الذات هي قاعدة عظيمة يناقش بها - [00:14:07](#)

من ينكر الصفات مع اثباته الله سبحانه وتعالى فان اثبات الذات للرب عز وجل محل اجماع بين الامة وكذلك يناقش بها من يمثل الله تعالى بصفاته فاذا كانت الصفات تشبه وتماثل صفات المخلوقين فانه يلزم ان تكون - [00:14:29](#)

ذاته تعالى الله يماثل ذوات المخلوقين وهذا لا يقول به احد ايضا على ان صفاته تعالى لا تماثل صفات المخلوقين البتة. فهو هذه القاعدة ترد على المعطلة وترد على الممثلة - [00:14:54](#)

وترد على الممثلة اذا قال قائل من المعطلة لا اثبت الصفات لماذا؟ قال لان في اثباتها تشبيها لله بخلقه هذه شبهتهم لان في اثبات الصفات تشبيها لله بخلقه تعالى الله عن ذلك - [00:15:12](#)

علوا كبيرا يقال له انت تثبت لله ذات حقيقية وتثبت للمخلوقين حقيقية او ذواتها افليس هذا تشبيها على قولك ذات حقيقية سبحانه وتعالى وللمخلوقين ذوات حقيقية تليق الا يعد هذا تشبيها - [00:15:34](#)

فان قال انما اثبت ذاتا لله لا تشبه ذوات المخلوقين ولا يسعه غير ذلك ما يسعه غير ذلك قيل له يلزمك هذا في باب الصفات يلزمك هذا في بابي الصفات فان كانت الذات لا تشبه الذوات - [00:15:59](#)

وكذلك الصفات الالهية لا تشبه صفات اه المخلوقين ان قال كيف اثبت صفة لا اعلم كيفيتها هذه شبهة عندهم كيف اثبت صفة لا اعلم كيفيتها يقال له كيف تثبت ذاتا - [00:16:22](#)

لا تعلموا كيفيتها ما دام انك تثبت الله عز وجل فيلزمك اثبات الصفات والا فيلزمك الالحاد الكلي وهو انكار ذات الله عز وجل تعالى الله عن ذلك علوا ويضرب على ذلك بمثال - [00:16:46](#)

وهو قول الامام مالك رحمه الله تعالى في الاستواء لما سئل ومروعا كثيرا لما سئل عن استواء استواء الله عز وجل الرحمن على العرش استوى في سبع آيات في كتابه العزيز - [00:17:07](#)

كيف استوى هذا السائل يسأل عن كيفية استواء الله عز وجل فيما رد عليه الامام مالك رحمه الله تعالى ورده كما قلت هو قاعدة عند اهل السنة بجميع الاسماء والصفات - [00:17:19](#)

قاعدة عند اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات قال الامام مالك رحمه الله تعالى الاستواء معلوم يعني ثابت اطلاقه على الله عز وجل في كتاب الله تعالى النصوص صريحة - [00:17:36](#)

وثابت معناه في لغة العرب. ولذلك جاء في بعض الروايات الصحيحة عن الامام مالك رحمه الله تعالى قال الاستواء غير مجهول. هو معنى معلوم غير مجهول. فمعناه في لغة العرب واضحة - [00:17:55](#)

جدا وهو ثابت في النصوص قال الاستواء معلوم والكيف مجهول. الذي تسأل عنه وكيف كيفية الصفة هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. وهذا هو المجهول. وهذا الذي نفوذ امره الى الله عز وجل لا يعلمه الا الله عز وجل. قال والكيف - [00:18:13](#)

مجهول نحن نثبت الصفة الحقيقية اللائقة بالله عز وجل على معناها اللائق بالله عز وجل لكننا نجهل هذا نجهد كيفية تلك الصفة الاستواء معلوم والكيف مجهول لا نعرفه والايامن به - [00:18:33](#)

واجب هو اثبات الصفة لله عز وجل على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى هذه من الواجبات المحتمات لا يجوز انكارها منكرها ملحد في اسماء الله عز وجل والسؤال عنها بدعة. السؤال عن الكيفية - [00:19:01](#)

كيف استواء الله عز وجل؟ كيف صفاته؟ كيف يد الله؟ كيف وجه الله؟ كيف علم الله عز وجل كيف قدرة الله جميع السؤال عن كفيات الله عز وجل لا يجوز والسؤال عنها - [00:19:19](#)

بدعة هذه قاعدة مطردة عند اهل السنة والجماعة في موضوع الاسماء والصفات وقلنا ان هذه القاعدة وهي التي نتحدث عنها وهي ان اه القول في الصفات كالقول في الذات كما انه يرد بها على - [00:19:30](#)

المعطلة الذين ينفون صفات الله عز وجل ويثبتون ذات الله عز وجل فانه يرد بهذه القاعدة ايضا على الممثلة الذين يشبهون الله سبحانه وتعالى يمثلون الله تعالى بخلقه فيقال لهم - [00:19:49](#)

اذا كنتم تعتقدون وتزعمون ان صفات الله عز وجل كصفات خلقه فان ذاته سبحانه وتعالى كذات خلقه لا شك انهم يستنفون ذلك ان الذات لا تشبه الذات يقال لهم يلزمكم - [00:20:06](#)

ما دام ان ذات الله عز وجل لا تشبه الذات وهذا حق فان صفاته سبحانه وتعالى لا تشبه صفات المخلوقين فلا يجوز تمثيل صفات الله عز وجل بصفات خلقه وهذه القاعدة كما قلنا هي - [00:20:24](#)

اصل عظيم وقاعدة عظيمة يناقش بها اه ملحدة الاسماء والصفات سواء كان ذلك اهل التعطيل او اهل الغلو والانحراف المقابل وهم اهل التمثيل والحق بينهما وهو ما عند اهل السنة والجماعة وهو اثبات - [00:20:43](#)

الاسماء والصفات كما وردت في الكتاب والسنة من غير زيادة ولا نقصان من غير تعطيل ولا تحريف من غير بتكليف ولا تمثيل ومن غير تكليف ولا تمثيل وهذا هو الحق وهو الصراط المستقيم الذي وفق الله - [00:21:07](#)

اليه اهل السنة والجماعة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاستقامة على دينه والاثبات على امره والايامن بما اوجب الله علينا الايمان به من اسمائه تعالى وصفاته انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم - [00:21:30](#)

فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذا الموضوع الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم - [00:21:46](#)

اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم - [00:22:16](#)

وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - [00:22:49](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:23:10](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:28](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الترحيب بالاخوة والاخوات اه تقدم الكلام على اولى قواعد الرد على المخالفين وهي قاعدة ان القول في الصفات كالقول في الذات وقلنا ان هذه القاعدة هي رد على طائفتين متقابلتين - [00:23:53](#)

من المائلتين عن الحق في باب الاسماء والصفات وهما طائفة معطلة وطائفة الممثلة طائفة المعطلة الذين يعطلون الصفات يثبتون

الاسماء ويعطلون الصفات هربا من التشبيه فيقال لهم انما هو وارد ولازم كما تزعمون - [00:24:35](#)

في موضوع الصفات هو لازم فيما اثبتتموه في موضوع لاثبات وجود الله عز وجل. القاعدة التي معنا الان وهي ان القول في بعض الصفات القول في بعضها الاخر هذه القاعدة - [00:25:00](#)

آ رد على الذين يثبتون بعض الصفات دون بعض ولهم في ذلك شبهات آ معروفة ومشهورة وهناك من يثبت بعض الصفات يثبتون الصفات السبع لان العقل دل عليها كما يزعمون - [00:25:18](#)

وينفون صفات الفعل الاختيارية ينفون الصفات الاخرى ولا فرق بين ما اثبتوه وما نفوه فما هربوا منه هو وارد عليهم في ما اثبتوه وما اثبتوه يرد عليه ما اجعلوه لازما لماء هربوا عنه - [00:25:37](#)

كان من قواعد الردع المخالفين في موضوع الاسماء والصفات ان القول في بعض الصفات كالقول في بعضها الاخر معناه معنى هذه القاعدة ان القول في بعض الصفات صفات الله عز وجل - [00:25:58](#)

من حيث الاثبات او النفي من حيث الاثبات او النفي هو كالقول في بعضها الاخر كالقول في بعضها الاخر اه ذكرنا وبيننا كما اشرت الى ان المخاطب بهذه القاعدة وهم الذين يثبتون بعض الصفات كالصفات السبع - [00:26:13](#)

الحياة والقدرة والعلم والسمع والبصر والارادة وينفون الصفات الاخرى الصفات الذاتية اليد والوجه او الصفات الفعلية الاختيارية يرد عليهم بهذه القاعدة اذا كان الرجل يثبت بعض صفات الله تعالى هذي الصفات - [00:26:35](#)

ويجعل ذلك كله حقيقة في حق الله سبحانه وتعالى وهذا حق ثم ينزع في اثبات صفة المحبة مثلا او الغضب او الرضا لله سبحانه وتعالى وغيرها ويجعل ذلك مجازا ويقول بانه لا يليق ان تثبت هذه - [00:27:00](#)

في حق الله سبحانه وتعالى يقال له يرد عليه انه لا فرق بينما اثبته وبينما نفите وكل ما هو وارد فيما اثبته وارد فيما نفите وكل ما هو اللوازم باطلة في ظنك فيما نفите هو لازم لك فيما - [00:27:21](#)

اثبته فهذا من باب التفريق بين المتماثلات وهذا مما تأبى منه العقول السليمة لا يفرق بين المتماثلات ولا يجمع بين المتباينات والمختلفات القول في احدهما كالقول في الاخر فان كنت تثبت له حياة - [00:27:46](#)

الله عز وجل وعلماء وقدرة وسمعا وبصرا وارادة الى اخره لا تشبه ما يثبت للمخلوقين من هذه الصفات وهذا حق بلا شك فذلك يلزمك ان تثبت لله تعالى محبة وايضا - [00:28:14](#)

واظبا غيرها من الصفات كما اخبره سبحانه وتعالى عن نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من غير مشابهة للمخلوقين والا وقعت في التناقض والا وقعت في التناقض - [00:28:39](#)

ونأخذ ومثالا وتطبيقا واقعيا فبالمثال يتضح المقال. نأخذ نأخذ مثلا صفة الارادة اكثر المتكلمين يثبتوا الارادة لله سبحانه وتعالى وينفي الغضب والمحبة عن الله سبحانه وتعالى على اعتبار ان هذه من الصفات الفعلية من - [00:28:59](#)

من الحوادث التي يتنزه الله سبحانه وتعالى يفسر الغضب يرده الى ماذا الى ما يثبتته وهو ارادة الانتقام وغضب الله عليهم. يقول معنى غضب الله عليهم اراد ان ينتقم منهم. اعادها - [00:29:28](#)

وفسرها الى معنى ما يثبتته وهو الارادة المحبة لا يثبت ان الله يحب ويحب كما هو صريح الآية في قول الله عز وجل وهذا من يعني اكبر ما يرجوه الانسان - [00:29:53](#)

قال الله عز وجل فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه سبحانه وتعالى. فالله يحب المحسنين نحب من عباده المتقين يحب ويحبهم ويحبونه. العباد مفطورون بمحبة المنعم سبحانه وتعالى فهم يحبونه - [00:30:09](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون فيقولون لا لا نثبت ان الله يحب وانما معناه يريد الاحسان فيفسرونها ويأولون الصفة الى معنى اخر وهو ارادة الاحسان لانهم يثبتون الارادة نقول ونضرب لذلك مثالا بموضوع الارادة - [00:30:32](#)

ينفي الارادة مثلا يثبت الارادة اسف وينفي الغضب والمحبة مثلا ويقول لان معنى الغضب هو ارادة الانتقام والمحبة هي ارادة الاحسان فيعيدها الى الصفة التي يثبتها فيقال له لا فرق بينما اثبته وبين ما نفите - [00:30:57](#)

لأنك فرقت بين المتماثلات لا فرق بينما اثبتته وما نفيتته فاذا قال الغضب هو غليان دم القلب لطلب الانتقام هذا لا يليق بالله عز وجل الغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام. وهذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى - [00:31:22](#)

فيقال له الارادة ايضا هي ميل النفس الى جلب المنفعة او دفع المضرة الارادة هي ميل النفس الى جلب المنفعة ودفع المظرة فاذا قال هذه ارادة المخلوق اللهم نزله عن ذلك وهذا حق - [00:31:44](#)

سنقول وكذلك الغضب الذي قلت انه غليان دم القلب هذا غضب المخلوق. والله منزّه عن ذلك الشاهد ان كل ما كان لازما لله او يريد يرى انه لازم اثبات الصفة فينفي الصفة - [00:32:05](#)

لان اللازم باطل في نظره يقال له ان هذا اللازم فيما نفيتته هو لازم فيما اثبتته واذا قال بانه ليس لازم هذا اللازم وليس لازما فيما اثبتته يقال كذلك هذا الذي تراه لازما ليس لازما - [00:32:23](#)

نفيتته فلا فرق بينما اثبتته وبين ما انفيتته. فتكون هذه القاعدة هي الحقيقة هي الفاصلة وقاصمة الظهر في الرد على من فرق بين المتماثلات فاثبت شيئا من صفات الله سبحانه وتعالى - [00:32:45](#)

والنفي شيئا من هذه الصفات بشبهة انها تدل على التشبيه تدل على صفات المخلوقين فيقال انما نفيتته ما رأيتته لازما هو لازم لك فيما اثبتته فاما ان تنفي جميع الصفات فتكون من اولئك الذين يرد عليهم - [00:33:04](#)

القاعدة السابقة واما ان تكون مثبتا لكل ما اخبر الله تعالى به عن نفسه او اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو قول اهل السنة فتكونوا من اهل الاثبات واهل الحق - [00:33:25](#)

اهل الاستقامة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاستقامة على دينه والاثبات على امره وان يرزقنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرزقنا باطل باطلا ارزقنا اجتنابه انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم - [00:33:39](#)

ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:33:59](#)